أو شبهه من جارٍ ومجرورٍ نصب حالاً على الاستفهامية
نحو كم في الدار رجلاً جيداً أي من الفصل بين المضاف
والمضاف إليه بوجهٍ كقول الشاعر
كم بالثنية مهم فصلاً على عدمٍ إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل
والآخر تؤم سنانًا وكم دونه من الأرض محدودبًا
غارُها كم وقد جاء الجر مع الفصل بالظرف
في الشعر كقول الشاعر
كم في بني سعد بن بكر سيدٍ ضخم الدسيعة ماجدٍ نفّاعِ
وقد جاء من فيهما أي في المميزين فيجر أن يقال نحو كم من رجل
ضربت في الاستفهامية وكم من قرية أهلكناها في الخبرية
ولهما صدر الكلام أي الاستفهامية للاستفهام
والخبرية لحملها على أختها لمماثلتها في اللفظ أو على

رب نقيضتها ومن ثم وجب الرفع في نحو زيدٌ كم ضربته
وعمرو كم درهم أعطيته وكلاهما يقع مرفوعًا ومنصوبًا
ومجرورًا لمعمولهما العوامل فكل ما بعده فعل غير مشتغل
عنه بضميره كان منصوبًا معمولاً على حسبه أي ما بعده
نحو كم رجلاً ضربت في المفعول به وكم ضربةً ضربت في المصدر
وكم يومًا سرت في الظرف إذ هي بمنزلة أعشرين رجلاً
ضربت وأعشرين ضربةً ضربت وأعشرين يومًا سرت
والخبرية نحو كم غلامٍ ملكت وكم ضربةٍ ضربت
وكم يومٍ سرت إذ هو بمنزلة كثيرًا من الغلمان ملكت
وكثيرًا من الضرب ضربت وكثيرًا من الأيام سرت
ويجوز أن يجعل كم في هذه الأفعال مبتدأ وما بعدها
الخبر والضمير العائد إليه محذوف وفاقًا على ضعفٍ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)